

Distr.  
LIMITED

DP/1993/SCPM/L.3/Add.3  
8 June 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس إدارة برنامج  
الأمم المتحدة الإنمائي



اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية

الدورة الأربعون

١ - ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣، نيويورك

مشروع تقرير اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية عن  
اجتماعها المعقود خلال الدورة الأربعين لمجلس الإدارة،

١ - ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣

المقرر: السيد توماس ستلزر (النمسا)

إضافة

الفصل الرابع: صندوق الأمم المتحدة للسكان (تابع)

اثيوبيا

١ - اقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان برنامجا سكانيا شاملا مدته خمس سنوات بمبلغ قدره ١٩ مليون دولار، ستبرمج منها ١١ مليون دولار من الموارد العادية للصندوق. وسيسعى الصندوق الى توفير الـ ٨ ملايين دولار الباقية من مجموعة من المصادر، منها الموارد الثنائية - المتعددة الأطراف.

٢ - وتوخى البرنامج المقترح الأهداف التالية: (أ) وضع وتنفيذ سياسة سكانية وطنية وبرنامج عمل شامل؛ (ب) وتوسيع وتحسين نوعية خدمات صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة بغية تخفيض وفيات واعتلال الأمهات ووفيات الرضع؛ (ج) وزيادة معدل انتشار موانع الحمل من ٤ الى ١٢ في المائة وتخفيض المعدل العام للخصوبة وحالات حمل المراهقات؛ (د) ووضع وتنفيذ برنامج سكاني وطني شامل للإعلام والتعليم والاتصال؛ (هـ) وتعزيز القدرة الوطنية على اجراء البحوث السكانية وادماج عوامل السكان في التخطيط الإنمائي؛ (و) والمساعدة على تطوير الموارد البشرية لزيادة الاعتماد على النفس في مجال تخطيط البرامج السكانية وادارتها وتقييمها؛ (ز) وتحسين مركز المرأة وزيادة مشاركتها في العملية الإنمائية.

٣ - وعلقت وفود عديدة على البرنامج المقترح. وتساءل وفدان عما اذا كان البرنامج المقترح يمثل أفضل استخدام للموارد النادرة. وكان من رأيهم أن البرنامج يفتقر الى البعد الاستراتيجي وأن الموارد وزعت على أنشطة أكثر من اللازم بشكل يقلل من فعاليتها. ووافق أحد الوفود على أهداف البرنامج الثمانية منفردة غير أنه تساءل عما اذا كان صندوق الأمم المتحدة للسكان في مستطاعه القيام بكل هذه الأمور اذا وضعنا في الاعتبار موارده المحدودة. ورأى هذا الوفد أن جمع البيانات لقي اهتماما أكثر مما ينبغي؛ غير أن وفدا آخر ارتأى أنه لم تمويل على النحو الملائم. وتساءل وفد ثالث عما اذا كان البرنامج يتضمن القيام بأنشطة في اريتريا أم أنه لم يتناول سوى اثيوبيا.

٤ - ولاحظ مدير البرنامج المساعد أن الوفد قد أجاب بنفسه على تساؤله حينما قال إنه يتفق مع فرادى الأهداف الثمانية كلها. فكلها ذات أهمية لتحقيق نجاح البرنامج. والصندوق هو وكالة المساعدة الخارجية الرئيسية في ميدان السكان في اثيوبيا. لذلك فإنه يضطلع بمسؤولية الريادة. وعندما يقدم المانحون الآخرون الدعم ويشاركون في حالات منفردة، فسيأتى للصندوق آتئذ تركيز اهتمامه على المجالات الأخرى. وشدد المدير أن التعداد أمر حاسم للغاية في هذه الفترة، وخاصة بالنظر الى التغييرات الجذرية الجارية في هذا البلد. وعلاوة على ذلك، فإنه يعد أولوية حكومية. ويأمل الصندوق في جلب دعم اضافي كبير للتعداد. وقد نوقشت هذه المسألة في اجتماع عقدته الحكومة في أيار/مايو، رغم أن نتائج ذلك الاجتماع لم تعرف بعد. وأوضح أن البرنامج المقترح لا يشمل اريتريا.

٥ - وأوصت اللجنة الدائمة بأن يوافق مجلس الادارة على البرنامج القطري الثالث لصندوق الأمم المتحدة للسكان لاثيوبيا (DP/FPA/CP/130)

#### غينيا بيساو

٦ - اقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان برنامجا سكانيا شاملا مدته خمس سنوات بمبلغ قدره ٣,٨ ملايين دولار، ستبرمج منها ٢,٦ مليون دولار من الموارد العادية للصندوق. وسيسعى الصندوق الى توفير الباقي وقدره ١,٢ مليون دولار من مجموعة من المصادر، منها الموارد الثنائية - المتعددة الأطراف.

٧ - ويتوخى البرنامج المقترح الأهداف العريضة التالية: (أ) تعزيز وتوسيع برنامج الحكومة المتكامل لتنظيم الأسرة بتشجيع تنظيم الأسرة داخل وخارج المرافق الصحية على السواء؛ (ب) توعية السكان عامة والقادة خاصة واحداث تغييرات في المواقف حيال قضايا السكان وتنظيم الأسرة؛ (ج) وتوفير اطار متماسك لكافة الأنشطة السكانية عن طريق تقديم الدعم لإعداد سياسة سكانية.

٨ - وعلقت عدة وفود على البرنامج المقترح. وقال أحدها إنه يرغب في أن يرى الصندوق يعمل بشكل أوثق مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الوطنية. وتساءل هذا الوفد عن الكيفية التي ينوي بها الصندوق توزيع موانع الحمل على السكان الريفيين الذين يشكلون ٨٠ في المائة من مجموع السكان. وردد

هذه النقطة وفد آخر، حيث ارتأى أن أنشطة تنظيم الأسرة تركز فيما يبدو على المرافق الحضرية. ورأى هذا الوفد ذاته أن اشراك المنظمات غير الحكومية في الجهود الرامية الى تعزيز أنشطة المرأة قد يكون أكثر فعالية من استخدام وزارة النهوض بالمرأة التي أنشئت مؤخرا لهذا الغرض. واستفسر وفد ثالث عن سبب عدم تعرض البرنامج للمراهقين والشباب.

٩ - وقال مدير البرنامج المساعد إن صندوق الأمم المتحدة للسكان ينوي الانتفاع من شبكة اليونيسيف لتقديم الخدمات في المناطق الريفية، وكذا شبكات المنظمات غير الحكومية لتوزيع وسائل منع الحمل. وقال إن البرنامج لم يتناول احتياجات المراهقين، غير أنه تناولها بصورة غير مباشرة من خلال تعليم الحياة الأسرية في نظام التعليم الرسمي. وقال إن الصندوق يأمل أن يصل الى المراهقين من خلال أنشطة الاعلام والتعليم والاتصال التي يقوم بها.

١٠ - وأوصت اللجنة الدائمة بأن يوافق مجلس الادارة على البرنامج القطري الثاني للصندوق لغينيا بيساو (DP/FPA/CP/124).

### سيراليون

١١ - اقترح الصندوق برنامجا سكانيا شاملا مدته خمس سنوات بمبلغ قدره ٥,٢ مليون دولار، ستبرمج منها ٣,٥ مليون دولار من الموارد العادية للصندوق. وسيسعى الصندوق الى توفير ١,٧ مليون دولار الباقية من مجموعة من المصادر، ومنها الموارد الثنائية المتعددة الأطراف.

١٢ - وتتمثل الأهداف الفورية للبرنامج المقترح فيما يلي: (أ) المساعدة على تخفيض مستويات اعتلال ووفيات الأمهات والرضع بتقديم خدمات تنظيم الأسرة وزيادة نشر وسائل منع الحمل وتشجيع الأبوة المسؤولة؛ (ب) دعم البرامج ذات الوجهة العملية في مجال المرأة والسكان والتنمية؛ (ج) تعزيز القدرة المؤسسية وتطوير الموارد البشرية اللازمة لتنفيذ البرامج السكانية القطرية تنفيذا موفقا؛ و (د) المساعدة على توفير البيانات الموثوق بها لأغراض التخطيط الإنمائي الوطني.

١٣ - وأثنى أحد الوفود على محور اهتمام البرنامج والاستخدام المبتكر لشبكة تقديم خدمات برنامج التحصين الموسع التابع لليونيسيف. كما أثنى الوفد على زيادة استخدام المنظمات غير الحكومية متى كان ذلك ممكنا.

١٤ - وشكر مدير البرنامج المساعد الوفد على تعليقاته المفيدة والمؤيدة.

١٥ - وأوصت اللجنة الدائمة بأن يوافق مجلس الادارة على برنامج الصندوق القطري الثاني لسيراليون (DP/FPA/CP/122).

### أوغندا

١٦ - اقترح الصندوق برنامجا سكانيا شاملا مدته أربع سنوات بمبلغ مقداره ١٤ مليون دولار، ستبرمج منها ٨ ملايين دولار من الموارد العادية للصندوق. وسيسعى الصندوق الى توفير ال ٦ ملايين دولار الباقية من مجموعة من المصادر، منها الموارد الثنائية - المتعددة الأطراف.

١٧ - وسيسعى البرنامج المقترح الى: (أ) تحسين مدى توفر خدمات صحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة وتوفير فرص الوصول اليها ورفع نوعيتها وذلك في مراكز صحية رئيسية منتقاة في المناطق المشتركة؛ (ب) تعزيز الخدمات الاستشارية للاعلام والتعليم والاتصال وتنظيم الأسرة ويجاد روابط وثيقة بين خدمات الاعلام والتعليم والاتصال، وتنظيم الأسرة وبرنامج التحصين الموسع؛ (ج) وضع خطط عمل لتحسين الحالة الصحية للمرأة والمراهقين؛ و (د) مساعدة الحكومات على وضع سياسة سكانية.

١٨ - وعلقت عدة وفود على البرنامج المقترح. ورأى أحد الوفود أن البرنامج قد استخدم نهجا محافظا الى حد ما بالنظر الى حجم المشاكل التي يواجهها البلد. وأضاف أن وفده كان يود أن يرى قدرا أكبر من التحليل النقدي لهذه المشاكل وكذا قسما أوفر من الاقرار بضرورة تعزيز قدرة البلد على رصد الأنشطة السكانية. كما كان سيرحب باعطاء قدر أكبر من العناية للمشاكل الناجمة عن انخفاض مرتبات الموظفين. وفي معرض ملاحظته أن الصندوق سيقدم جزءا من احتياجات البلد من وسائل منع الحمل، تساءل الوفد عن امكانية وجود تداخل مع عمل وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة في هذا المسعى. وتساءل الوفد لماذا قرر الصندوق توسيع شبكة الخدمات الحالية من ١٣ الى ١٦ منطقة بدلا من ١٣ الى ٢٦ منطقة، كما كان مقررا أصلا في الوثيقة التي جرى تقديمها الى المجلس.

١٩ - وقال مدير البرنامج المساعد إن انخفاض مرتبات الموظفين الحكوميين مشكلة تواجه كافة المانحين في أوغندا. فالصندوق يعمل مع مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى لوضع نظام للحوافز مشترك على صعيد الأمم المتحدة يرجى أن يساعد على تخفيف حدة المشكلة. وقد قرر الصندوق تخفيض عدد المناطق من ٢٦ الى ١٦ ادراكا منه لحدود طاقته. وهذا ما سيمكن الصندوق من دعم وتعزيز قدرته على تقديم الخدمات في المناطق الحالية. وأكد المدير أن وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة توفر أيضا وسائل منع الحمل في أوغندا. على أن الصندوق والوكالة تربطهما علاقات عمل وثيقة داخل القطر، وتتشاور المنظمات بشكل روتيني بشأن مسائل برنامجية من هذا القبيل لذلك ليست ثمة أي امكانية لتداخل العمل.

٢٠ - وأوصت اللجنة الدائمة بأن يوافق مجلس الادارة على برنامج الصندوق القطري الثالث لأوغندا (DP/FPA/CP/128).

### آسيا والمحيط الهادئ

٢١ - قدم مدير شعبة آسيا والمحيط الهادئ البرنامج القطري الذي اقترحه الصندوق لباكستان، وقدم المدير القطري للصندوق لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية البرنامج القطري للصندوق لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.

٢٢ - واقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان برنامجا خماسيا شاملا للسكان بما قيمته ٣٠ مليون دولار، تغطي ٢٠ مليون دولار منها من الموارد العادية للصندوق. وسيسعى الصندوق إلى توفير الـ ١٠ ملايين دولار المتبقية من مجموعة من المصادر، بما في ذلك الموارد المتعددة الأطراف.

٢٣ - وسيسعى البرنامج المقترح إلى مساعدة الحكومة، في جملة أمور، في: (أ) توسيع نطاق تغطية خدمات تنظيم الأسرة، بما في ذلك وسائل منع الحمل، وتحسين برنامج التدريب للعاملين الميدانيين في مجال تنظيم الأسرة على مستوى القرية ورؤسائهم؛ (ب) دعم المنظمات غير الحكومية في طرح المشاريع الابتكارية في مجال تنظيم الأسرة وتوسيع شبكات الخدمات في المناطق الريفية؛ (ج) استحداث خطة وطنية للاتصالات السكانية والشروع فيها؛ (د) تعزيز قدرة الوزارة الاتحادية لرفاه السكان وإدارات رفاه السكان في الأقاليم على تخطيط البرامج السكانية وتنفيذها ورصدها.

٢٤ - وعلقت وفود عديدة على البرنامج المقترح، وأعربت وفود عديدة عن تقديرها للتركيز على المناطق الريفية ورحبت بجهود الصندوق لتعزيز مركز المرأة. وتساءل أحد الوفود، وهو يلاحظ طموح البرنامج، عما إذا كان ذلك ينطوي على تفاؤل أكثر من اللازم، ولا سيما في ظل الخبرات السابقة للصندوق في هذا البلد. وأثنى وفد آخر على الطابع المبتكر لبرنامج الصندوق، ولا سيما فيما يتعلق بتدريب كادر من القرويات في مجال تقنيات تنظيم الأسرة وتشجيع تنظيم الأسرة. وأكد هذا الوفد على ضرورة استحداث مواد إعلامية تقوم على أساس أساليب محددة لتستخدم أثناء التشاور بشأن تنظيم الأسرة.

٢٥ - وأعرب مدير شعبة آسيا والمحيط الهادئ عن شكره للوفود على ما قدمته من دعم قوي ومقترحات بناءة. ووافق على أن البرنامج تفاؤلي، غير أنه رأى أن هذا التفاؤل له ما يبرره. فعلى عكس الجهود الماضية التي بذلت في باكستان، فإن هذا البرنامج يركز على المناطق الريفية ويستفيد على نطاق واسع من المتطوعين والعمال القرويين، كما أنه أقيم في المناطق الريفية ويتم الاشراف عليه في تلك المناطق ومدعوم بتدريب ملائم ولوازم كافية من وسائل منع الحمل.

٢٦ - وأوصت اللجنة الدائمة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الخامس لصندوق الأمم المتحدة للسكان الخاص بباكستان (DP/FPA/CP/134).

### جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

٢٧ - اقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان برنامجا رباعيا شاملا للسكان بما قيمته ٢,٥ مليون دولار، ستغطي ٢,٥ مليون دولار منها من الموارد العادية للصندوق. وسيسعى الصندوق إلى توفير مبلغ المليون دولار المتبقي من مجموعة من الموارد، بما في ذلك الموارد المتعددة الأطراف.

٢٨ - وسيساعد البرنامج المقترح الحكومة في بلوغ هدفها المعلن والمتمثل في تخفيض معدلات وفيات الرضع والأمهات بنسبة ٢٥ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠. وذلك بصفة رئيسية عن طريق تعزيز الأمومة المأمونة من خلال توسيع نطاق خدمات صحة الأم والطفل/المباعدة بين الولادات، وفي تطوير القدرة الوطنية على ادماج العوامل السكانية في التخطيط الانمائي.

٢٩ - وأعربت وفود عديدة عن تأييدها للبرنامج المقترح.

٣٠ - وأوصت اللجنة الدائمة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الأول لصندوق الأمم المتحدة للسكان الخاص بجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (DP/FPA/CP/120).

### أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٣١ - قدمت الموظفة المسؤولة عن شعبة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عرضا موجزا للاستراتيجية التي اعتمدها الصندوق مؤخرا لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ولاحظت أن الاستراتيجية تركز على تحسين الصحة التناسلية للمرأة، مع التشديد على ضرورة تقليل حالات الاجهاض والحمل غير المرغوب فيه وحمل المراهقات وعلى زيادة انتشار وسائل منع الحمل. ثم عرضت برنامجين قطريين مقدمين من المنطقة.

### كولومبيا

٣٢ - اقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان برنامجا رباعيا شاملا للسكان بما قيمته ٥ مليون دولار، ستغطي ٣ ملايين منها من الموارد العادية للصندوق. وسيسعى الصندوق إلى توفير مبلغ المليونين دولار المتبقي من مجموعة من المصادر، بما في ذلك الموارد المتعددة الأطراف.

٣٣ - وفيما يلي أهداف البرنامج المقترح: (أ) وضع استراتيجية وطنية رسمية وواضحة للسكان وبرنامج وطني شامل للسكان؛ (ب) زيادة استخدام الوسائل الفعالة لتنظيم الأسرة وتقليل الاحتياجات غير المستوفاة من خدمات تنظيم الأسرة؛ (ج) زيادة فهم السلوك الجنسي المسؤول، والوالدية المسؤولة، وتنظيم الأسرة؛ (د) تعزيز القدرة المؤسسية على تنفيذ الأنشطة السكانية، وخاصة في سياق اللامركزية.

٣٤ - وأعربت وفود عديدة عن تأييدها القوي للبرنامج المقترح، وطلب أحد الوفود توضيحا لعلاقة العمل بين الصندوق ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ولا سيما في ضوء الفقرة ٥ من الوثيقة، التي لاحظت أن تلك المنظمة لم تقدم سوى خدمات استشارية تقنية محدودة في دورة البرنامج السابقة للمساعدة.

٣٥ - وأعربت الموظفة المسؤولة عن شعبة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن شكرها للوفود على ما أبدته من تأييد قوي للبرنامج، وقالت إن الصندوق كانت له علاقات عمل طويلة وممتازة مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، في المنطقة وفي كولومبيا، على حد سواء. ومن المتوقع أن يظل الصندوق يعمل بالتعاون الوثيق مع المنظمة، على الرغم من أن دوره كوكالة منفذة في كولومبيا سيتقرر مع الحكومة في وقت صياغة المشروع.

٣٦ - وأوصت اللجنة الدائمة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الثاني لصندوق الأمم المتحدة للسكان الخاص بكولومبيا (DP/FPA/CP/123).

#### غواتيمالا

٣٧ - اقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان برنامجا رباعيا شاملا للسكان بما قيمته ٣.٥ مليون دولار، ستغطي ٢ مليون دولار منها من الموارد العادية للصندوق. وسيسعى الصندوق الى توفير مبلغ الـ ١.٥ مليون دولار المتبقي من مجموعة من المصادر، بما في ذلك الموارد المتعددة الأطراف.

٣٨ - ويرمي البرنامج إلى بلوغ ثلاثة أهداف طويلة الأجل: (أ) وضع برنامج شامل للسكان مشمول بسياسة سكانية ودمج في النشاط الحكومي العام؛ (ب) تسهيل الوصول الكامل الى المعارف والمعلومات والخدمات اللازمة لممارسة مبدأ "الوالدية المسؤولة وحق الأفراد في أن يحددوا بحرية عدد أطفالهم والمباعدة بين ولاداتهم، كما هو مبين في الدستور؛ (ج) زيادة مشاركة المرأة في جميع الأنشطة السكانية.

٣٩ - وأعربت وفود عديدة عن تأييدها القوي للبرنامج المقترح. بيد أن وفودا عديدة تساءلت عما إذا كانت التطورات السياسية الأخيرة ستؤثر في البرنامج، وكيفية تأثيرها.

٤٠ - وأعربت الموظفة المسؤولة عن شعبة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن شكرها للوفود على ما أبدته من تأييد قوي للبرنامج المقترح. وأشارت الى أنه من المقرر أن يبدأ ذلك البرنامج في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤. وقالت إن الصندوق لا يتوقع أن تحدث أية صعوبات في تنفيذ البرنامج وأعربت عن أملها في أن تكون الحالة الراهنة في غواتيمالا قد انتهت بحلول ذلك الوقت.

٤١ - وأوصت اللجنة الدائمة بأن يوافق مجلس الإدارة على البرنامج القطري الرابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان الخاص بغواتيمالا (DP/FPA/CP/133).

#### ملاحظات ختامية

٤٢ - وحدد نائب المدير العام لصندوق الأمم المتحدة للسكان، في ملاحظاته الختامية، ثلاث قضايا رئيسية ظهرت من المناقشات. وتتعلق القضية الأولى بهيكل تقارير البرامج القطرية ومحتوياتها. وقد أحاط الصندوق علما بالنقطة التي أثارها وفود عديدة والتي تفيد بأن التقارير لم تكن تحليلية بالشكل الكافي أو موجهة نحو حل المشاكل. وسيقوم الصندوق باستعراض الشكل الأساسي للعرض بغية تحسينه في هذا الصدد. بيد أنه ذكر اللجنة بأن التقارير المقدمة إلى المجلس كانت تستند إلى نتائج وتوصيات تقارير الصندوق عن استعراض البرامج ووضع الاستراتيجيات التي كانت تحليلية وشاملة للغاية ومتاحة أيضا لأعضاء المجلس.

٤٣ - وتتعلق القضية الثانية بتركيز أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد رأت بعض الوفود أن الصندوق كان يحاول أن يعمل أكثر مما يجب بالموارد المحددة التي كانت تحت تصرفه. وذكر أعضاء اللجنة بأن الصندوق يعمل في نطاق مفهوم هو: أن خدمات تنظيم الأسرة، لكي تكون فعالة، ينبغي أن تكون مدعومة بخدمات الإعلام والتثقيف والاتصال، التي تحتاج بدورها إلى سياسات سكانية وطنية قوية وبرنامج لضمان استدامتها، مما يستلزم وجود بيانات موثوقة وذات صلة وحديثة. ولذا فقد أكد على أن ذلك المفهوم سليم، ولكن هناك حاجة إلى قدر أكبر من الموارد.

٤٤ - وتتعلق القضية الثالثة بالطلب من صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يدرج في تقارير برامجه القطرية معلومات عن (أ) حالة التنسيق بين المانحين في البلد؛ (ب) احتياجات البلد من وسائل منع الحمل وكيفية معالجة البرنامج القطري للصندوق لتلك الاحتياجات؛ (ج) العوامل الحرجة التي تسهم في تسهيل أو إعاقة نجاح البرنامج. وأكد للجنة أن جميع التقارير التي تقدم في المستقبل عن البرامج القطرية للصندوق ستقدم معلومات عن هذه المواضيع الثلاثة.

- - - - -